

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "أسرار العشر"

أسرار القرآن

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة : <http://way2allah.com/khotab-item-80276.htm>

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله.

أسرار القرآن، أسرار كلام الله، يا نهار أبيض احنا يا جماعة مش عايزين ثلاث دقائق.. احنا عايزين سنين عشان نتكلم عن بس اللي احنا عرفناه من أسرار كلام الله - سبحانه وتعالى -.

يضرب مثل إن ابن سافر وبعد عن أمه اللي بتجبه اللي هو حته من قلبها وبعث لها جواب فمسكت الجواب وقاعدة تبوس فيه ومش عارفة تقرأ فيه أي حاجة ونفسها تعرف ابنها بيقول لها إيه! نفسها تعرف حببها باعت لها بيقول لها إيه؟، فوقف أي واحد من الشارع فقالت له الله يكرمك اقرا لي الجواب اللي جاي من عند ابني حببي مكتوب فيه إيه!، فالراجل بدأ يقرأ لها فممكن الكلام يكون كلام عادي والراجل يقرأ بصورة عادية بس هي قاعدة تعبط طول ما بتسمع الكلام وقلبها بيرتجف طول ماهي بتسمع الكلام، الكلام ده جاي من عند حببي.

١- كلام الله

الكلام ده كلام ربي، هذا الكلام كلام ربي.

أول سر من أسرار القرآن ده كلام مين؟ ما تفتحش المصحف دلوقت، قبل ما تفتحيه.. ده كلام مين؟ تخيلي لو أنا مديكي كلام لـ "بيل جيتس" وبأقول لك الكتاب ده بيشرح أسرار الوصول إلى الثروة، بيل جيتس ثاني ملياردير في العالم يقيناً إن الكتاب ده مليون كنور هتقراه باهتمام قد إيه؟

طيب تخيل بقى إن الكتاب ده من عند أحكم الحاكمين وأعلم العلماء وأرحم الرحماء! تخيل إن الكتاب ده فيه حل لمشاكل حياتك كلها تقراه قد إيه؟!

٢- كأنك داخل جنة

عشان كده من أسرار القرآن في كلمة "بسم الله الرحمن الرحيم" اللي قبل كل سورة.. "بسم الله" كأنك داخل جنة والسورة اللي هي الجنة بس حوالها سور وانت داخل من الباب..

استنى قول من الأول "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" .. ليه؟ العدو اللي واقف مش عايز يدخلك، وبعد كده قول "بسم الله الرحمن الرحيم" عشان ربنا يفتح لك الباب تدخل وتذوق جنة السورة، طيب بأقول "الرحمن الرحيم" ليه؟

كأن ربنا يقول لك خذ بالك قبل ما تدخل هنا فيه كنوز، هنا فيه رحمت، أول ما هتدخلي جنة السورة الرحمت هتهال عليك، هنا يا جماعة رحمت لو قرئت القرآن وما خرجتس بيها اتهم نفسك.
"بسم الله الرحمن الرحيم" فتحت لك الكنوز كلها من وانت لسه على الباب ربنا يقول لك كلها مليانة كنوز ورحمت هتتنزل عليك مجرد دخولك.

من أسرار القرآن:

٣- إنك تعرف لو القرآن نزل على جبل كان حصل فيه إيه؟

السر اللي ربنا - سبحانه وتعالى - قاله: "لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ الْحَشْرِ: ٢١ الله أكبر، هي الجبال عارفة الأسرار دي؟ هي كل ذرة في الكون عارفة الأسرار دي يا رب؟، الكون كله عارف إن ده كلامك يا رب، كل ذرة في الكون عارفك يا رب.

أنا بأحس يا جماعة وأنا بقراً الآية دي " لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا " كأن الآية دي بتقول لهاجري القرآن يا ظلمة، يا ظلمة ده لو كان جبل كان حس، يا ظلمة ده لو كانت حجارة كان اتفتت، يا ظلمة ده لو كان جماد كان عاش مع المعاني.

من أسرار القرآن إنك وانت داخل تقرأ في بداية السورة تعرف إن ده كلام مين؟ والكلام ده هيفرق معاك قد إيه؟ وجواه كنوز ورحمت قد إيه؟ وكفاية إنك عشان تعرف أسرار القرآن إنك لو شفته نزل على جبل شوف هيحصل للجبل إيه؟!.

هنقدر نجيب سبعمائة ختمة في العشر يا شباب؟ ازااي! حسنة بسبعمائة ضعف، يعني الختمة بسبعمائة ختمة، احنا مش بنقول تهويل ده عبادة اسمها الاحتساب، زي التجار بيعملوا دراسة جدوى عشان نفسه تفتح لما يعرف أرباح الصفقة، لما نعرف أرباح التلاوة هنتشجع على العبادة بإذن الله.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>